ابن ابي الدنيا والبيهقي وابو نعيم ان عجوزا عمياء مات ولدها فلما عزيت به قالت
اللهم ان كنت تعلم اني هاجرت اليك والى نبيك رجاء ان تعينني على
كل شدة فلا تحملني على هذه المصيبة فكشف الثوب عن وجهه وطعم
وطعموا وروى ابن ابي الدنيا ان زيد بن خارجة بينما هو يمشي اذ
خر فتوفي فجيئ به الى بيته فلما كان بين المغرب والعشا سمعوا على
لسانه محمد رسول الله النبي الامي خاتم النبيين لا نبي بعده كان
ذلك في الكتاب الاول ثم قال صدق صدق ثم قال هذا رسول
الله السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته واخرج ابو
نعيم ان جابرا ذبح شاة وطبخها فجاء بها للنبي صلى الله عليه وسلم فاكل
هو واصحابه ونهاهم عن كسر العظم ثم جمعه ووضع يده عليه ثم تكلم
بكلام فاذا الشاة قد قامت تنفض اذنيها والبيهقي انه صلى الله عليه
وسلم جيئ له بغلام يوم ولد فقال من انا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صدقت وبارك الله فيك ثم لم يتكلم بعد ذلك
حتى شب فكان يسمى مبارك اليمامة واصيبت عينا قتادة
ابن النعمان يوم احد فسقطتا على وجنتيه فاتى بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فاعادهما مكانهما وبصق فيهما فعادتا تبرقان قال
الدارقطني هذا حديث غريب عن مالك تفرد به عمار بن منصور
وهو ثقة واخرج الطبراني وابو نعيم عن قتادة كنت يوم احد
اتقي السهام بوجهي دون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اخرها سهم ندرت منه حدقتي فاخذتها بيدي وسعيت
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها في كفي دمعت عيناه
فقال اللهم ق قتادة كما وقى وجه نبيك بوجهه فجعلها خ ترانى
احسن عينيه واحدهما نظرا وفي رواية انه لما جاء بها قال يا رسول
الله ان لي امراة احبها واخشى ان راتني تقذرني وبين الاولى
والتي بعدها تعارض في العين الاخرى وقد يجاب عن تقدير صحة
الروايتين بانها اصيبتا وجاء بها في وقتين فحكى مرة عنهما معا وهي
الرواية الاولى ومرة اخرى عن احديهما وهي الرواية الثانية وروى
ابن ابي شيبة والبغوي والبيهقي والطبراني وابو نعيم انه صلى
الله عليه وسلم نفث في عيني فديك وكانتا مبيضتين لا يبصر بهما شيا

وكان وقع

وكان وقع على بعض حيه فكان يدخل الخيط في الابرة وانه لابن ثمانين سنة
وان عينيه لمبيضتان قال ابن اسحق وقاتل عكاشة بن محصن الاسدي
رضي الله عنه يوم بدر بسيفه حتى انقطع فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم جزلا من حطب فقال له قاتل به فهزه فعاد في يده سيفا طويل
القامة شديد المتن ابيض الحديد فقاتل به حتى فتح الله على المسلمين وكان
يسمى العون ولم يزل يشهد به المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قتل وهو عنده وذكر عياض عن وهب ان عكرمة بن ابي جهل
ضرب يد معاذ بن عمرو فتعلقت بجلدة فبصق صلى الله عليه وسلم عليها
فلصقت قال ابن اسحق ثم عاش حتى كان زمن عثمان ولما التقى الجمعان
يوم احد اخذ صلى الله عليه وسلم كفا من حصى فرمى به في وجوههم وقال
شاهت الوجوه اي قبحت وتغيرت فلم يبق مشرك وكانوا الفا الا خمسين
الا ودخل في عينيه ومنخريه منها شيئ فانهزموا وفي ذلك على الاصح وان فعل
النبي صلى الله عليه وسلم نظيره يوم حنين نزل قوله تعالى وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى واعلم ان جماعة ضلوا في فهم هذه الاية حيث
جعلوها اصلا في ابطال نسبة الافعال الى العباد ولم يبالوا بما يلزم
على ذلك من ان يقال وما صليت اذ صليت ولكن الله صلى وما رميت
اذ رميت الى اخره والمراد ان تلك الرمية لما لم يبلغ ذلك المبلغ عادة
بين الله تعالى ان نسبته المبدا ومنه تعالى الغاية وهو الايصال
وانقطع يوم احد سيف عبد الله بن جحش فاعطاه صلى الله عليه
وسلم عرجونا فعاد في يده سيفا فقاتل به وكان يسمى العرجون ولم يزل
يتوارث حتى بيع من بغا التركي من امرا المعتصم في بغداد بمائتي دينار
حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع
جابرا قال سفيان واخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امراة من الانصار
فذبحت له شاة اي حقيقة او امرت بذبحها والجزم بالثاني يحتاج الى دليل
فاكل منها واتته بقناع بقاف مكسورة فنون ثم مهملة اي طبق من سعف
النخل من رطب فاكل منه ثم توضا للظهر وصلى ثم انصرف اي من
صلاتها ومن محلها فاتته بعلالة بضم المهملة اي ببقية من تبعيضية
وزعم انها بيانية بعيد علالة الشاة اي بقية لحمها وقيدا انه ما شبع

Copyright © King Saud University